

4- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - عبد الله بن عمر 3/2

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#) من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:38](#) واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:58](#) في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. بالمتنى. يقول عبدالرزاق بن همام الصنعاني وعبدالرزاق هذا له كتاب المصنف - [00:01:24](#) ده مطبوع في احداشر مجلدة وهو من امتع الكتب وافضلها واكثرها يعني ادلة فيما يتعلق باثار الصحابة في الفقه الفقه وطبعا الجزء الاخير خالص كتاب الجامع لمعمر برضو ده مليون كلام جميل - [00:01:51](#) آ قال عبدالرزاق انبأنا معمر عن الزهري عن سالم قال ما لعن ابن عمر خادما قط الا واحدة فاعتقه طبعا ليه لان اللعنة لعن المعين ممنوع لا يحل لك ان تلعن رجلا معينا - [00:02:09](#) تقول لعنة الله على فلان ابن فلان انما ممكن تلعن الجنس او تلعن العموم دون ان تخص ملعونا بعينه لده من اعتقاد اهل السنة والجماعة ها من اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:02:45](#) الا نلعن معينا النبي زي ما قلت لك تلعن الجنس. الجنس زي ايه مثلا كقول النبي صلى الله عليه وسلم في النساء بقى اللي هو ايه كاسيات عاريات رؤسهن كاسمة البخت المائلة - [00:03:07](#) قال العنوهن فانهن ملعونات طيب انا اجي جنب واحدة متبرجة واقول لها لعنك الله لا هذا لا يجوز اهي عاصية النعم لكن اللعن معناه الطرد من الرحمة وانت لا تدري بما يختم لهذه المتبرجة - [00:03:23](#) يا ما نساء كن متبرجات وياما نساء كن ساقطات في قعر الفاحشة ثم تاب الله عز وجل عليهن ربما واحدة من النساء دول او واحد من الرجال دول اللي هم آ فعلوا الفاحشة بس احنا بنتكلم في النساء عشان العنوهن - [00:03:48](#) فانهن ملعونات. ممكن تسبق اجل العلماء ما فيش حد عارف دي ممكن تتوب توبة نصوحة تضع الذنب في آ امام عينها وهي تخشاه وكل يوم عمالة تشتغل وتجد في العمل عشان تتوب عشان يغفر لها هذا الذنب فلا تزال كل يوم في ازدياد في ازدياد حتى تلقى الله عز وجل في - [00:04:10](#) ما فيش حد عارف فانت لما تيجي تلعن واحدة متبرجة او واحدة عاصية تلعنها بعينها انت الخواتيم ليست بيدك الخواتيم بيد الله فقد يجتبيها الله عز وجل قد يتوب عليها انت ما تعرفش - [00:04:38](#) وممكن هذا اللاعن يضل هو اللي يضل ويموت على الضلال. يموت على الفسق. يموت على الكفر. يموت على اي حاجة. يموت على المعصية حتى وهو يفعلها عشان كده ما ينفعش حد يلعن معين - [00:05:01](#) طيب لما الاقي واحدة متبرجة مسلا وواحد عايز يطبق الحديس اه ممكن يقول لعن الله المتبرجات بس كده ما هو ده منصوص الحديث العنوهن انهن ملعونات. لكن ما اقولش لعنة الله على فلانة. او اروح لها واقول لها لعنة الله عليك. كل هذا ايه؟ ممنوع. كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

لعن الله شارب الخمر اي شارب فلم يسلط اللعنة على معين ولعن الله الواصلة والموصولة ولعن الله الواشمة والموتشمة ولعن الله من اوى محدثا ولعل الله من غير منار الارض - [00:05:38](#)

ولعن الله من انتسب الى غير مواليه اه نلعن اه نلعن من فعل هذا هكذا على العموم لكن لا نلعن على التعيين الا من عينه الله ورسوله ومن توقف عن لعن هؤلاء - [00:06:00](#)

او عن تكفير هؤلاء يصير مثلهم اذا كان عاقلا واذا كان يعلم ان هذا الخطاب من الله عز وجل او من النبي صلى الله عليه وسلم وصح عنه فاللي يجي يقول مثلا - [00:06:24](#)

انني لا العن ولا اكفر ابا لهب ده يبقى كافر زيه على طول لان النص قطعي الثبوت قطعي الدلالة الذين لعنهم النبي عليه الصلاة والسلام وكفرهم كابي جهل وعبة ابن ربيعة شبيبة بن ربيعة - [00:06:38](#)

وهؤلاء الصناديد نحن نقطع ان هؤلاء كفرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلعنهم باسمائهم طيب انا عندي ايه؟ عندي ايه؟ هذا الضابط الذي ذكرته. ابن عمر رضي الله عنه ما لعن خادما قط الا مرة واحدة - [00:06:57](#)

لعن فيها خادما فاعتقه كفارة لعنه ده الكلام اللي هو بيقوله لنا سالم مولى عبدالله ابن عمر آآ وفي صحيح مسلم ايضا آآ ان عبد الله ابن عمر آآ لطم خادما - [00:07:18](#)

او ضرب خادما له فتناولت ابنة من على الارض وقال ما لي فيه من الاجر مثل هذه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا او ضربته او ضربه فكفارته عتقه - [00:07:43](#)

يقول ما لي فيه مثل هذه من الاجر ليه؟ عايز يريد ان يقول انا لا استوي في الاجر مع من تبرع فاعتق مملوكه تبرعا ده ياخذ اجر انما لانني لطمته - [00:08:11](#)

فدي كفارة لما فعلت كفارة يعني ما لكش اجر كفاية ان الزنب يقع من عليك ادي معنى قول ابن عمر ان انا ايه؟ ليس لي فيه من الاجر مثل هذا. قال رجل لابن عمر - [00:08:31](#)

لا يزال الناس بخير ما ابقاك الله لهم فغضب وقال اني لاحسبك عراقيا وما يدريك على ما اغلق بابي سبحان الله هذا الرجل يقول لابن عمر يعني لا يزال الناس بخير ما ابقاك الله لهم - [00:08:51](#)

فينكر عليه ابن عمر انكارا شديدا وهو يقول له وما يدريك على ما اغلق بابي. وانت عارف لما انا ببقى لوحدي بعمل ايه اه ممكن انسان يطلع الى الناس ويتجمل - [00:09:25](#)

بانسان فاضل انسان عاقل وينطق او يتحدر الدر من بين شفتيه في الكلام لكنه غشوم ظلوم اذا دخل بيته يجلس الواقف ويضطجع الجالس والبيت كله يخرس في بعض الناس كده عندها - [00:09:43](#)

يعني غلظة في التعامل غلظة في الكبد يطلع برة تلاقيه زي النسيم دايم ضحوك وبشوش ومفيش اطلاقا اي مشاكل يدخل البيت المرأة لا عارفة تكلمه والعيال خايفين منه وما فيش حد عارف يقول تلات كلمات - [00:10:10](#)

لاذى النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي بيطلع للناس يتجمل برة وجوة الله المستعان وفي بعض الناس يبقى برة تمام وكويس وزى الغل واول ما يدخل يقفل عفشه الباب يبارز الله بالعظام - [00:10:31](#)

كالحديث الذي رواه ابن ماجه بسند صحيح من حديث ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاعلمن رجالا من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات - [00:10:51](#)

كامثال جبال تهامة بيضا يجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان صفهم لنا يا رسول الله لعلنا لا نكون منهم ونحن لا ندري او ونحن لا نعلم قال اما انهم من اخوانكم - [00:11:16](#)

يأخذون من الليل ما تأخذون لكنهم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها حديث مرعب يأتي بجبال كجبال تهامة حسنات كلها هتروح تصير هباء منثورا. ليه طب دول بيقوموا الليل يأخذون من الليل ما تأخذون - [00:11:47](#)

وبرة ما شاء الله اين لماذا ضاعت حسناتهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها يبقى اي انسان عليه ان يصلح سريرته لان اي بني ادم له سريرة يظهرها الله على وجهه وان بالغ في اخفائها - [00:12:21](#)

تلاقيه ممقوت من القلوب ما عملش حاجة في الناس بس مكروه يا اخي الناس ما بتحبوش على وشه قتييل بينك وبينه جفوة مع انه صوام قوام يسمع القرآن يعيط وهو واقف في الصف يبقى هيجيب لنا صداع من كتر النههة بتاعته - [00:12:51](#)

ومع ذلك يا اخي تلاقي ما فيش حد بيحبه برضو مع انه لا بيأزي حد ولا بيشتتم حد ولا الكلام ده الله الله في السرائر مهما بالغ المرء في اخفاء السريرة تنطق على الوجه - [00:13:14](#)

الوجه زي المراية فعشان كده كان عبدالله بن عمر ينكر لما يقول له آآ هذا الرجل لا زال الناس بخير ما بقيت لهم قال اني لاطنك عراقيا يعني قد تلقي القول جزافا - [00:13:32](#)

وطبعا رأي ابن عمر في اهل العراق كان معروفا انذاك وما يدريك على ما اغلق والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفييل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك - [00:13:52](#)

قال نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:14:15](#)